الملخص العربي

مقدمة :-

الحساسية هي تأثر الجسم بصورة غير طبيعية عند تعرضه لمادة غريبة للمرة الثانية . وهذا يشمل التأثيرات الضارة والنافعة معا . حديثا ، أصبحت كلمة حساسية تطلق علي التأثيرات الضارة فقط .

و قد تم اكتشاف الحساسية عام ١٩٠٢ بواسطة العالمين بورتير و ريشت ثم قسمت بعد ذلك بواسطة العالمين جيل و كومب الى أربعة أنواع .

والنوع الأول منها يحدث اذا دخلت أي مادة غريبة عن الجسم عن طريق الحقن ، البلع أو الاستنشاق فتسبب الحساسية في الاشخاص الذين عندهم قابلية لهذا النوع من الاثارة المناعية .

وقد تؤثر الحساسية علي أجهزة عديدة في الجسم فتسبب الربو الشعبي ، حساسية الأنف ، التهاب الملتحمة ، حساسية لبعض المأكولات والأدوية ، حساسية الجلد أو حتى يمكن أن تودي بحياة الانسان .

الربو الشعبي مرض يصيب مجري التنفس ويتصف بازدياد تأثر الجسم للعديد من المؤثرات فيحدث ضيق شامل في مجري التنفس الذي تقل حدته اما تلقائيا أو بالوسائل العلاجية المختلفة . وأعراض المرض ممثله في السعال وضيق التنفس اللذين غالبا ما يحدثا سويا .

ومن الممكن تشخيص الحساسية باختبار الجلد عند هؤلاء الاشخاص أو بالاستدلال علي الاجسام المضادة "هـ" والتي تعد طريقة دقيقة للتشخيص . وهناك دلالات اخري يمكن الاستدلال

عليها ولكنها غير دقيقة كبعض جزيئات الالتصاق بين الخلايا ، السيتوكين ، البروستاجلاندين ، ومكونات المكمل المناعي .

ويتم علاج حساسية الربو الشعبي باستخدام أدوية مختلفة كمضادات الهستامين ، موسعات الشعب الهوائية و الكورتيزون كما أنه حديثا يستخدم العلاج بالطرق المناعية , حيث يحقن جسم المريض دوريا حسب نظام خاص بجرعات من المادة التي تسبب له الحساسية و هذه الجرعات تتزايد تدريجيا مما يعطي نتائج جيدة في كثير من المرضى .

الهدف من البحث :

يهدف البحث الى النقاط التالية :

١- ايجاد نسبة حالآت الربو الشعبي التي تسببها الحساسية في عدد ٧٦ حالة من المرضى المترددين على مستشفى بنها الجامعي .

٢-البحث عن أكثر المواد شيوعا التي تسبب الحساسية في محافظة القليوبية , وذلك باجراء اختبار الجلد بعدد من (الأنتيجن) التي تم تحضيرها في قسم الميكروبيولوجي و المناعة , كلية طب بنها , جامعة الزقازيق .

٣-ايجاد العلاقة بين كفاءة اختبار حساسية الجلد و الاستدلال على الأجسام المضادة " هـ " لأكثر المواد شيوعا في محافظة القليوبية التي تسبب الحساسية في مرضى الربو الشعبي المترددين على مستشفى بنها الجامعي .

خطوات البحث :

قد أجري هذا البحث لعددست وسبعين مريضا بالربو الشعبي وكذلك لعشرة أشخاص طبيعيين كمجموعة ضابطة .

و لتقسيم طرق التشخيص والوقوف علي أفضلها للمرضى في مختلف الحالات . قد تم عمل الآتي لهم :

(أ) اختبارات اكلينيكية :

١- أخذ التاريخ المرضي الكامل .

٢- فحص طبي دقيق .

٣- تحليل بول و براز للتأكد من عدم وجود طفيليات .

٤- أشعة سينية على القلب و الصدر للتأكد من عدم وجود أمراض أخرى .

٥- وظائف الرئة قبل و بعد استخدام موسع لمجرى التنفس .

(ب) اختبارات مناعية :

١- اختبار حساسية الجلد باستخدام المواد المسببة للحساسية الشائعة في محافظة القليوبية , و التي تم تحضيرها في قسم الميكروبيولوجي و المناعة , كلية طب بنها , جامعة الزقازيق .

٢- الاستدلال على الأجسام المضادة "هـ" لأكثر المواد شيوعا في محافظة القليوبية التي تسبب الحساسية باستخدام طريقة الاليزا .

النتائـــــــــج :-

من النتائج المستخلصة من البحث وجدنا الآتي :

١- أكثر المواد المسببة للربو الشعبي للمرضى المترددين على مستشفى بنها الجامعي هي تراب المنازل (٨٣،٣ %) ،حبوب اللقاح (٣٢.٣%) ثم القش (٢٩.٤%) .

٢- ان نسبة حالات الربو الشعبي التي تسببها الحساسية هي (٤٣.٤ %) في هؤلاء المرضى .

٣- انه تتقارب نتائج وظائف الرئه مع كل من نتائج اختبارات الجلد والجلوبيولين المناعي (هـــ) في تشخيص حده المرض .

تتقارب نتائج التشخيص بطريقة اختبار الجلد مع طريقة التقييم النوعي للأجسام المضادة (هـــ) الا -٤ أن الثانية رغم دقة نتائجها باهظة التكاليف ولذا يجب أن يقتصر استخدامها علي تشخيص بعض الحالات من المرضى الذين لا يمكن اجراء اختبار الجلد لهم مثل مرض الاكزيما وصغار السن.

العلاقة بين اختبار حساسية الجلد والأجسام المضادة

"هـ" في مرضى الربو الشعبي

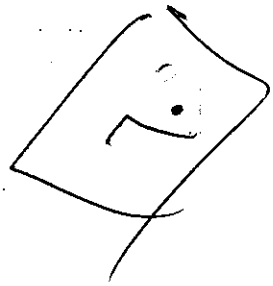

بحث مقدم من

الطبيبة / نيفين محمد أحمد جاد

توطئة للحصول علي درجة الماجستير

في الميكروبيولوجي والمناعة

المشرفون

ا . د / رشدان محمد ابراهيم عرفه

أستاذ ورئيس قسم الميكروبيولوجي والمناعة

كلية طب بنها . جامعة الزقازيق .

د/ آمال منير متي

أستاذ مساعد الميكروبيولوجي والمناعة

كلية طب بنها . جامعة الزقازيق .

د / سميه مدني دسوقي

مدرس الميكروبيولوجي والمناعـــــــة

كلية طب بنها . جامعة الزقازيق .

د/مجدي محمد عمر

مدرس الأمراض الصدرية

كلية طب بنها. جامعة الزقازيق .

كلية طب بنها

جامعة الزقازيق

١٩٩٩